

شَمْسُ العَدَالَةِ

مدينة الأنبار - أَسْمِعْتُمْ أَنَّ خَلِيفَةَ الْمُسْلِمِينَ يَأْتِي إِلَى مَدِينَةِ الْأَنْبَارِ؟



- نَعَمْ. وَسَنَسْتَقْبِلُهُ بِحَفَاوَةٍ.

- يَجِبُ أَنْ لَا نَسْمَحَ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ أَنْ يَأْتُوا إِلَى الْاِسْتِقْبَالِ. - سوف نستقبله كما كنا نستقبل

مُلُوكَنَا السَّاسَاتِيِّينَ فِي الْمَاضِي.



- حَسَنٌ.

في اليوم الموعود - خَرَجَ الْأَغْنِيَاءُ وَالْمُتْرَفُونَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ.

جاء الأمير.

جاء الأمير.



حِينَئِذٍ نَزَلَ الرَّايُونَ مِنْ مَرَاكِبِهِمْ لِاسْتِقْبَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَامُوا بِتَبَجِيلِهِ كَعَادَتِهِمْ فِي اسْتِقْبَالِ الْمُلُوكِ ...

- هَذَا خُلِقَ مِنَّا  
نُعَظِّمُ بِهِ الْأُمَرَاءَ.

مَا أَرَدْتُمْ بِهَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟

تَعَجَّبَ الْإِمَامُ عَلِيُّ (ع) مِنْ  
عَمَلِهِمْ فَصَاحَ:

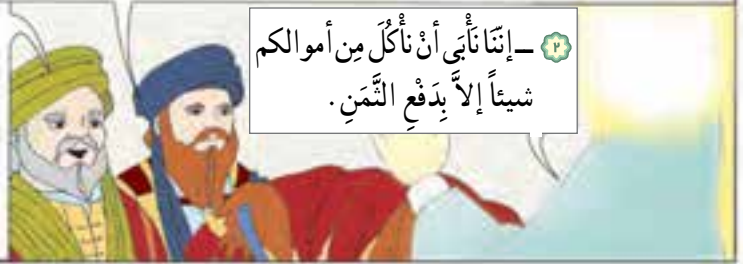


- وَمَاذَا يَتَنَفَّحُ الْأُمَرَاءُ بِهَذِهِ الْأَعْمَالِ؟!  
إِنكُمْ لَتَشُقُّونَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ عَبَثًا

1- أَيُّهَا الْأَمِيرُ، قَدْ هَيَّبْنَا لَكَ وَلِمُرَافِقِكَ طَعَامًا وَلِدَوَابَّكُمْ عِلْفًا كَثِيرًا.

هذه هدايا من الأموال  
والدوابّ و تعوّذنا أن  
نقدّم مثلها للملوكنا.  
نرجو أن تقبلها.

2- إِنَّنَا نَأْتِي أَنْ نَأْكُلَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ  
شَيْئًا إِلَّا بَدِّعِ التَّمَنِّي.



لا. إِنْ أَبْغَضَكُمْ أَحَدٌ فَأَخْبِرُونَا.

- إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ نَأْخُذَهَا فَلَابَسَ. نَحْسِبُهَا مِنْ خَرَاجِكُمْ.

- أَتَمَنَعُنَا أَنْ نُهْدِيَ؟!  
وَقَدْ تَعَوَّدْنَا أَنْ نَأْمَنَ  
غَضَبَ الْمُلُوكِ  
بِتَقْدِيمِ الْهَدَايَا.



❶ اِنْتَخِبْ عِنَاوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ (على حسب ذوقك) :

❶ خليفة الحق ❷ استقبال الخليفة ❸ تعظيم الأمراء

❷ عَيْنِ الصَّحِيحِ عَلَى حَسَبِ النَّصِّ :

❶ خَرَجَ الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ لِاسْتِقْبَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

❷ تَعَجَّبَ الْإِمَامُ (ع) عِنْدَمَا نَزَلَ الرَّكْبُونَ مِنْ مَرَاكِبِهِمْ لِتَبَجِيلِهِ .

❸ إِجْعَلْ فِي الْفَرَاغِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ :

❶ الْأَغْنِيَاءُ لَمْ يَسْمَحُوا لِلْفُقَرَاءِ أَنْ ..... إِلَى الْاسْتِقْبَالِ .

❷ اسْتَقْبَلُوا الْإِمَامَ (ع) كَمَا ..... الْمُلُوكِ .



این درس را برای چه می‌آموزیم؟

در درس قبل آموختیم که حروف عله گاهی اولین حرف اصلی فعل است (مثال) و گاهی حرف وسط آن (اجوف). اکنون باید بدانیم آخرین حرف اصلی فعل نیز گاهی از حروف عله می‌باشد (ناقص)، و این امر نیز باعث می‌شود وزن و آهنگ جدیدی برای فعل ایجاد شود. صیغه‌هایی از قبیل: **یدعو، أعف، لم یهد** و... از این قبیل افعال هستند.

### فعل معتل ناقص

به وزن و موسیقی فعل‌های معتل ناقص زیر توجه کنیم:

- |                                       |                                      |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| — <b>دَعَا</b> (دعا کرد، فراخواند)    | — <b>هَدَى</b> (هدایت کرد)           |
| — <b>رَجَا</b> (امید داشت، تقاضا کرد) | — <b>رَمَى</b> (پرتاب کرد، انداخت)   |
| — <b>تَلَا</b> (تلاوت کرد)            | — <b>مَشَى</b> (راه رفت)             |
| — <b>عَفَا</b> (عفو کرد)              | — <b>جَرَى</b> (جاری شد، جریان یافت) |

به الگوهای زیر توجه کنیم :

هَدَتْ	هَدَى	دَعَتْ	دَعَا
هَدَاتَا	هَدَيَا	دَعَاتَا	دَعَوَا
هَدَيْتَنِ <sup>(۱)</sup>	هَدَاوَا	دَعَوْنِ <sup>(۱)</sup>	دَعَوَا

«لف» در آخر فعل‌های ناقص همیشه قلب شده یا تبدیل یافته «و» یا «یاء» است.

گر حرف عله در ماضی به شکل «لف» نوشته شود، در تشبیه مذکر و... به «و» تبدیل می‌شود.

گر حرف عله در ماضی به شکل «ی» نوشته شده باشد، در تشبیه مذکر و... به «یاء» تبدیل می‌شود.



آیا می‌توانیم در صیغه‌های فوق ضمایر را پیدا کنیم؟ کدام یک از سه حرف فعل‌های «دَعَا» و «هَدَى» در صیغه‌های مختلف تغییر کرده است؟



حال مطابق الگوهای فوق، جاهای خالی را پر کنیم :

...	رَمَى	تَلَا	...
...	...	...	...
...	...	...	...



إملاً الفراغ بالضمير المناسب :

- هَدَيْتُمْ .
- رَمَوْا .
- دَعَوْنَا .
- تَلَّوْنَا .

إملاً الفراغ بالصيغة المناسبة :

- هم ..... (تَلَا)
- أنتِ ..... (دَعَا)
- نحن ..... (رَمَى)
- أنتم ..... (هَدَى)

۱- تمام صیغه‌های مخاطب و متکلم بر وزن همین صیغه اخیر هستند و همین‌گونه صرف می‌شوند

به الگوی زیر توجه کنیم :

یَهْدِي	هَدَى	يَذْعُو	ذَعَا
يَزْمِي	رَمَى	يَتَلَوُّ	تَلَا

آیا با وزن و آهنگ فعل های مضارع فوق آشنا هستیم؟  
مطابق الگوی فوق، فعل های ماضی آغاز درس را به مضارع تبدیل کنیم.

اکنون به الگوی زیر توجه کنیم :

يَهْدُونَ	لِلْغَائِبِينَ	هَدَى	يَدْعُونَ	لِلْغَائِبِينَ	ذَعَا
يَهْدِينَ	لِلْغَائِبَاتِ			لِلْغَائِبَاتِ	

حال طبق الگوی فوق، جاهای خالی را با فعل مضارع مناسب پُر کنیم :

...	رَمَى	...	رَجَا
...		...	
...	مَشَى	...	تَلَا
...		...	
...		...	عَفَا
...		...	

1 ترجم الأفعال التالية :

– يَمْشُونَ، يَرْجُونَ، يَهْدُونَ، يَرْمِينَ

2 عَيِّنِ الصَّحِيحَ وَالخَطَأَ :

– هما يَهْدِيَانِ. – هُنَّ يَتَلَوْنَ. – هما يَرْمِيْنَ. – هُنَّ هَدَيْتُنَّ. – هي يَرْمِيْ.

صياغة

اكنون به آهنگ و وزن صيغه های مخاطب فعل های ناقص توجه کنیم :

تَهْدِيْنَ	تَهْدِيْ	تَدْعِيْنَ	تَدْعُوْ
تَهْدِيَانِ	تَهْدِيَانِ	تَدْعُوَانِ	تَدْعُوَانِ
تَهْدِيْنَ	تَهْدُوْنَ	تَدْعُوْنَ	تَدْعُوْنَ

فعل های فوق را چند بار بخوانیم و تکرار کنیم.

تکریب

اكنون مطابق الگوی فوق، صيغه های مخاطب فعل های زیر را صرف کنیم :

...	تَرْمِيْ	...	تَتَلَوْ
...	...	...	...
...	...	...	...

عَرِّبِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ :

- آیا خدایت را با اخلاص می خوانی؟ - شما قرآن را تلاوت می کنید.
- آنان به خدای خود امید دارند. - مؤمنان، گمراهان را هدایت می کنند.

الْمَشْرِيقُ وَالْمَغْرِبُ

آیا طریقهٔ ساخت و به کارگیری فعل های امر، را به خاطر می آورید؟  
برای یادآوری بیشتر، ساخت فعل های امر صیغه های «نَصْرُ ، فَتَحَ ، جَلَسَ» را با هم در کلاس تمرین کنیم.

- ✓ چرا در آغاز صیغه های امر فوق، از همزه استفاده کردیم؟
- ✓ حرکت همزهٔ اول فعل امر، چگونه است؟
- ✓ آخر صیغه های امر چه تغییراتی کرده است؟



الصِّيَغَةُ

اکنون به الگوی ذیل توجه کنیم :

تَدْعُو      تَهْدِي      اُدْعُ      اِهْدِ

با الگوبرداری از نمونهٔ فوق، جاهای خالی را پر کنیم :



...	تَمْشِي	...	تَتَلَوُ
...	تَرْمِي	...	تَرْجُو
...	تَقْضِي	...	تَعْفُو



صیغه‌های مختلف فعل امر افعال خوانده شده را بسازیم و ترجمه کنیم.

### نکته‌ها

❶ به الگوی زیر توجه کنیم:

لم یَهْدِي || | لم يَدْعُو || | لم يَدْعُ

اکنون مطابق الگوی فوق، جاهای خالی را پر کنیم:

لم تَمْشِي || | ...

لم تَتَلَوُ || | ...

بنابراین:

فعل‌های ناقص بدون ضمیر بارز، هرگاه مجزوم شوند، حرف عله از آخر آنها... می‌شود.

❷ با دو گروه از فعل‌های ناقص آشنا شدیم:

دَعَا - يَدْعُو      هَدَى - يَهْدِي

دانستیم که تفاوت‌های ظاهری موجود میان این دو گروه، در نحوه صرف افعال ماضی و مضارع و امر تأییداتی برجای می‌نهد، اکنون می‌خواهیم با گروه سوم از فعل‌های ناقص آشنا شویم:

رَضِيَ - يَرْضَى      حَسِبَ - يَحْسِبُ      نَسِيَ - يَنْسَى

حال به الگوی زیر توجه کنیم:

رَضِيَ || | للفائين || | رَضُوا

اکنون با توجه به الگوی فوق، جای خالی را پر کنیم:

... || | نَسِيَ || |  
... || | حَسِبَ || |

حال صیغه‌های مضارع سه فعل فوق را صرف کنیم؛ توجه داشته باشیم که حرکت عین الفعل

در این گروه از فعل‌های مضارع، مفتوح است (يَحْسُونَ، يَحْسِبُونَ، يَنْسُونَ)



اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة:

مَرَضَ رَجُلٌ عَجُوزٌ وَعَجِزَ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى رِجْلَيْهِ.  
فَسَعَى ابْنُهُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الْوَالِدِ. ذَاتَ يَوْمٍ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ  
لِيَدَعَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. اسْتَسَلَّمَ الْأَبُ الْمُسْكِينُ وَلَمْ يَنْهَ وَلَدَهُ؛  
لِأَنَّهُ لَمْ يَزُجْ هِدَايَتَهُ. وَفِي الطَّرِيقِ شَعَرَ الْابْنُ بِالتَّعَبِ؛ فَتَوَقَّفَ  
قُرْبَ شَجَرَةٍ لِلِاسْتِرَاحَةِ. حِينَئِذٍ نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى الشَّجَرَةِ ثُمَّ  
تَلَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ الشَّرِيفَةَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». سَأَلَ

الوَلَدُ: مَا بَكَ؟ قَالَ الْعَجُوزُ: لَا أَنْسَى حِكَايَتِي مَعَ الْوَالِدِ. حَمَلْتُ الْوَالِدَ الَّذِي لَمْ يُسْفَ  
مِنْ مَرَضِهِ، إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَالْقَيْئُ إِلَى زَاوِيَةٍ وَتَرَكْتُهُ. وَأَنَا الْآنَ أَلْقَى جِزَاءَ عَمَلِي.  
سَمِعَ الْوَلَدُ فَخَشِيَ مِنْ عَاقِبَةِ أَمْرِهِ فَوَقَعَ عَلَى قَدَمَيْ أَبِيهِ وَقَالَ: أَبْتَاهُ، عَفْوًا، إِرْضَ  
عَنِّي. أَعْفُ خَطِيئَتِي. أَدْعُ رَبَّكَ أَنْ يَعْفُوَ ذَنْبِي الْعَظِيمَ.

\*\*\*

١ عَيَّن الأفعال المعتلة في النص.

٢ هل تاب الولد من ذنبه؟

٣ اجعل عنواناً مناسباً للقصة.

إملاً الفراغ بالصيغة المناسبة :

- 1 ﴿وعبادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ ... عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (المضارع من مَسَى -)
- 2 ﴿تَأْتُرُونَ النَّاسَ بِالْبُرِّ وَ ... أَنْفُسَكُمْ﴾ (المضارع من نَسِيَ -)
- 3 أَللَّهُمَّ ... كُلِّ مَرِيضٍ . (الأمر من تَشْفِي)
- 4 أَللَّهُمَّ ... دِينَ كُلِّ مَدِينٍ . (الأمر من نَفَضِي)

عين الصحيح في الإعراب و التَّحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾

يرث :

الف) فعل مضارع، معتلّ و ناقصٌ، متعدّدٍ / فعلٌ مرفوعٌ و فاعله «عباد»  
والجملة فعليةٌ و خبر إنَّ □

ب) فعل مضارع، معتلّ و مثال، مبنيٌّ للمعلوم / فعل و فاعله «عباد»  
والجملة فعليةٌ و خبر إنَّ و مرفوع محلاً □

عباد :

الف) اسم، مفرد، مشتق و صفة مشبّهة، معرّف بالإضافة / فاعل و مرفوع □

ب) اسم، جمع تكسير و مفرد «عبد»، معرب، منصرف / فاعل و مرفوع □

الصالِحون :

الف) اسم، جمع سالم للمذكّر، معرب، منصرف / نعت و مرفوع بالواو □

ب) اسم، مشتق و اسم فاعل، معرّف بأل / نعت و مرفوع بالنون □



۱) پاره‌ای افعال در زبان عربی دو مفعول می‌گیرند: رَزَقَ، زَادَ، أَعْطَى، جَعَلَ و... .  
 هنگام ترجمه به فارسی دقت کنیم که معمولاً یکی از دو مفعول با علامت «را» و دیگری بدون علامت و یا همراه حرف متمم می‌آید:  
 إلهي اَرْزُقْنِي الصَّبْرَ الْجَمِيلَ . = ای خدای من به من صبر جمیل را روزی ده .  
 جَعَلْتُكَ أَمِينًا عَلَيَّ أَسْرَارِي . = تو را بر اسرار خویش امین قرار دادم .

۲) مفعول به در زبان عربی، گاهی در ترجمه فارسی، همراه حرف اضافه به کار می‌رود:

بَلَّغْتُ الْمَنْزَلَ = به خانه رسیدم . أَجَابَهُ = به او پاسخ داد .  
 جَاهِدِ الْمُشْرِكِينَ = با مشرکان جهاد کن! نَالَ غَايَتَهُ = به هدف خود رسید .  
 سَأَلْتُ الْمَعْلَمَ = از معلم پرسیدم . جَاءَهُ = نزد او آمد .

إِقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَّ وَ تَرْجَمَهُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ :

تَطَهَّرَ ظَاهِرُهُ «قَوْسِ فُرَحَ» مَعَ أَلْوَانِهَا الْجَمِيلَةِ فِي الْأَيَّامِ الْمَطْرَةِ . وَهَذِهِ الْأَلْوَانُ تَجْعَلُ السَّمَاءَ خَلَابَةً . وَلَكِنْ هَذَا الْأَمْرُ كَانَ سَبَبًا فِي سَجْنِ أَحَدِ عُلَمَاءِ الرُّومِ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ . كَانَ الرُّومِيُّونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ قَوْسَ فُرَحَ عَذَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِعِقَابِ النَّاسِ . وَلَكِنْ هَذَا الْعَالَمُ كَانَ قَدْ اعْتَقَدَ بِمَا كَتَبَهُ الْعَالَمُ الْمُسْلِمُ قُطْبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَابَ السَّائِلِينَ عَنْ أَشْرَارِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ حِينَ اكْتَشَفَ أَنَّ قَوْسَ فُرَحَ يَحْدُثُ بِسَبَبِ انْكِسَارِ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي قَطْرَاتِ الْمَاءِ الصَّغِيرَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْجَوِّ عِنْدَ تَزْوِيلِ الْأَمْطَارِ . فَحَكَمَ الرُّومِيُّونَ عَلَى عَالِمِهِمْ بِالسَّجْنِ مَدَى الْحَيَاةِ . فَلَمَّا مَاتَ، أَحْرَقُوا جُثَّتَهُ . فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ بَلَّغُوا مَنْزِلَةً رَفِيعَةً فِي الْعُلُومِ وَ رَفَعُوا رَايَةَ التَّوْحِيدِ بِيَدٍ وَ مَشَعَلَ الْهَدَايَةِ بِالْأُخْرَى .

دو رکن اساسی جمله «مسند» و «مسند إليه» هستند.  
 «مسند» می تواند به صورت «فعل» و یا «اسم» بیاید.  
 فعل مقید به یکی از زمان های سه گانه است (گذشته، حال، آینده). متکلم هنگامی که در جمله خود از فعل استفاده می کند، در حقیقت جمله خود را محدود و مقید ساخته است و آن را از عمومیت و شمول زمانی بر کنار داشته است. اما اسم از این ویژگی خالی است. از این رو زمانی که متکلم به جای «فعل» از «اسم» برای افاده مقصود خود بهره می گیرد، در حقیقت به دنبال تثبیت معنای مورد نظر در ذهن مخاطب و خارج کردن آن از محدوده زمان است. به آیات ذیل توجه کنیم سپس آنها را باهم مقایسه نمایم:

بلاغت یعنی «مفهوم نحو». فاعل و مفعول و مبتدا و خبر ظاهر «نحو» است، اما علت به کارگیری آنها و دلیل استفاده از آنها در جای خاص و... همان «مفهوم نحو» است.

- ❶ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنُوبَ جَمِيعًا﴾  
 ❷ ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾  
 ❸ ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾  
 ❹ ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾

با ترجمه تحت اللفظ نمی توان همه زیبایی ها و معانی موجود در يك عبارت را دریافت.

در آیه اول صفت غفران برای خداوند مورد تأکید قرار گرفته است و همین طور صفت رزاقیت در آیه دوم، اما این دو صفت در آیه سوم و چهارم ثبوت و استقرار و تأکید بیشتری دارد، آیا می دانید چرا؟

\*\*\*

در آیات ذیل مشخص کنید کدام آیه مفهوم مورد نظر خود را با تأکید بیشتری بیان کرده است:

- ❶ ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾  
 ❷ ﴿وَاللَّهُ يَخْلُقُ كُلَّ شَيْءٍ﴾  
 ❸ ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمُحِي الْمَوْتَى﴾  
 ❹ ﴿وَاللَّهُ يُمِيتُ﴾  
 ❺ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾

## إِقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَّ وَ تَرْجِمْهُ :

سُئِلَ الْإِمَامُ عَلِيُّ (ع) عَنِ الْخَيْرِ؛ مَا هُوَ؟ فَقَالَ :  
 لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَ وَلَدُكَ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ  
 أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ وَأَنْ يَعْظُمَ حِلْمُكَ وَأَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ  
 بِعِبَادَةِ رَبِّكَ! فَإِنْ أَحْسَنْتَ، حَمِدَتِ اللَّهُ وَإِنْ أَسَأْتَ،  
 اسْتَغْفَرَتِ اللَّهُ. وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِلرَّجُلَيْنِ : رَجُلٍ  
 أَذْنَبَ ذُنُوبًا فَهُوَ يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ، وَ رَجُلٍ يُسَارِعُ فِي  
 الْخَيْرَاتِ.

«حكمة ٩٤»

\*\*\*

تَدَارَكَ : جبران كرد

رَجُلٌ : مرد، فرد، انسان

وَلَدٌ : فرزند، فرزندان